غارات إسرائيلية عنيفة على غزة وحماس تستعد لانطلاقتها

الخميس 14 ديسمبر 2017 11:12 م

شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية، فجر الخميس، عدة غارات حربية على مواقع مختلفة تابعة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وسط استعدادات "حماس" للاحتفال اليوم بذكرى انطلاقتها الثلاثين.

وأكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن "الطائرات المروحية الإسرائيلية، استهدفت موقع قريش العسكري الواقع في منطقة تل الهوا جنوب مدينة غزة بثلاثة صواريخ، وموقع الـ17 البحرية، غرب دير البلح وسط قطاع غزة بخمسة صواريخ".

وأوضحت في بيان لها وصل "عربي21" نسخة منه، أنه تم أيضا "استهداف موقع البحرية الواقع غرب مدينة غزة، بصاروخين، كما أنه تم استهداف موقع أبو جراد جنوب غرب مدينة غزة بثلاثة صواريخ"، مؤكدة أنه "لم تقع إصابات خلال القصف الإسرائيلي فجر اليوم".

ويعد قصف الطيران الحربي الإسرائيلي هذا الذي استخدم فيه ما لا يقل عن 13 صاروخا مدمرا، هو أعنف قصف يشهده قطاع غزة منذ الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع عام 2014.

وسبق القصف الإسرائيلي، إعلان المتحدث باسم جيش الاحتلال، أفيخاي أدرعي، في تغريدة له على "تويتر"، إغلاق معبر "كرم أبو سالم" المخصص للبضائع، وكذلك معبر بيت حانون (إيرز) المخصص للأفراد والواقع شمال قطاع غزة.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الليلة، أن منظومة "القبة الحديدية" اعترضت صاروخين أطلقا من قطاع غزة صوب مدينة "سديروت" الواقعة شمال قطاع غزة.

وتشهد الأراضي الفلسطينية حالة من الغليان والغضب، رفضا للقرار الأمريكي الاعتراف بالقدس المحتلة "عاصمة لإسرائيل"، وما يترتب عليه من نقل السفارة الأمريكية.

وفي بيان سابق لها وصل "عربي21" نسخة منه ، توعدت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الاحتلال بأنه "سيدفع ثمن كسر قواعد الاشتباك مع المقاومة في قطاع غزة".

وفي رسالة موجهة لقادة الاحتلال، قالت الكتائب: "على قادة العدو وصناع القرار لديه، أن يدركوا حجم الحماقة التي يديرون بها المواجهة مع المقاومة"، مضيفة: "نعدهم بأننا سنجعلهم يعضّون أصابع الندم على تقديرهم الأرعن لصمت المقاومة وطريقة إدارتها للمعركة".

وأوضحت أن "العدو سيدفع فاتورة حساب عسير على ما اقترف من عدوان وغدر وإجرام بحق شعبنا وأهلنا"، مضيفة أن "على العدو أن

يتحسس موضع رأسه، وأن يعلم أنه سيدفع ثمن كسر قواعد الاشتباك مع المقاومة في غزة، وسيثبت قادم الأيام للعدو عظيم خطئه وسوء تقديره لإرادة وتصميم المقاومة".

واندلعت خلال الأيام السبعة الماضية، مواجهات عنيفة في العديد من مدن الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، وعلى الحدود الشرقية لقطاع غزة المحاصر للعام الحادي عشر على التوالي، ما أدى إلى ارتقاء 6 شهداء ونحو 2000 جريح في صفوف المواطنين الفلسطينيين، إضافة لاعتقال أكثر من 250 فلسطيني من الضفة والقدس المحتلتين